

# ﴿تفسير القرآن الكريم - شرح نونية﴾

ابن القيم 4/6/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم للكافرين ليس له دافع من بالمعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونها بعيدا. ونراه قريبا - 00:00:00

يوم تكون السماء كالمهل. وتكون الجبال كالعهن. ولا يسأل حميا. يتصرونهم يود المجرم لو يقتدي من عذاب يومئذ بنيه صاحبته واخيه وفصيلته التي تؤيه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيك. كلاما - 00:00:43

وجاء كما عفا اوعى ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسهم ان الانسان جزاك الله خيرا لا الله الا الله هذه سورة المعالج مكية افتتحت في الخبر عن قال بالمشركين والكافر عذاب الله استعجالا - 00:01:25

نظرا لتكذيبهم كقولي ائتنا يقول كل امة تقول النبي ائتنا بما تعددنا ائتنا بما تعددنا ان كنا من الصالحين وهذا تعبير عن التكذيب وهنا يقول سائل سائل دعا داعية يا عذاب - 00:02:14

اعلامي واقع هو واقع لا محالة ليس له دافع هذا عذاب واقع وليس له دافع ليس لهم من يدفعه ليس له دافع من الله واذا لم يكن له دافع من الله فلا دافع له - 00:02:49

ان لم يدفعه الله لم لم يدفعه احد ليس له دافع من الله المعارك صفة لله يعني الله ذو المعالج يقول الله في المعالي من تلبية الرسول يقول لبيك ذا المعالج - 00:03:18

والمعارك جمع معراج ويطلق على الله الصعود الى العروج او مواضع العروج والصعود وهذا من ادلة علو الله سبحانه وتعالى الملائكة تعود الى الله ويعود اليه الامر. يدبر الامر من السماء الى الأرض ثم يعرج اليه - 00:03:44

والملائكة ينزلون من عنده ويصعدون ويعرجون اليه تعيج الملائكة والروح هاي الارواح اعرج اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وهو وهو يوم القيمة يوم عظيم مقداره خمسون الف سنة - 00:04:19

ويشهد لهم من السنة ان مانع الزكاة يذهب بماله من ابل او بقر او غنم او ذهب في يوم يقول عليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة اما الى الجنة واما الى النار - 00:04:52

انه اليوم عسير على الكافرين يقول تعالى انهم يرونها بعيدا الكفار يرونها هذا اليوم بعيدا ونراه قريبا الله تعالى يعلم انه قريب والمكذبون له يستبعدونه انهم يرونها بعيدا ونراه قريبا - 00:05:21

يوم تكون السماء كالمهل. تكون الجبال كالعهن. تتغير هذه هذه الاجرام على صلابتها وقوتها تغير الجبال كالعهن كما جاء في الآيات الاية الاخرى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش - 00:05:53

اصبر صبرا جميلا يأمر الله نبيه ان يصبر على ما يقول الكفار له يقولون انه كاهن ومجنون وساحر وشاعر الله يأمر نبيه بالصبر اصبر صبرا جميلا والصبر الجميل هو الذي لا شكایة معه - 00:06:30

فلا يشكوا الى الله الصبر الجميل هو الذي لا شفایة معه اما من يشكوا من حاله الى الخلق فليس صبره صبرا جميلا والصفح الجميل هو الذي لا اعتاب معه - 00:06:52

والهجر الجميل هو الذي لا ازمته صبرا جميلا انهم يرونها بعيدا ونراه قريبا. يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كذلك ولا يسأل

حميم حميمما. في ذلك اليوم لا يستغيث احد واحد - 00:07:22

الحميم هو الحميء هو الصديق المحب صديق حميم اليوم ها هنا حميء ولا طعام الا من غسله كما تقدم ولا يسأل حميء حميء لأن كل مهموم ومشغول بنفسه يبصرونهم يرون ان - 00:07:52

الاصدقاء والمحبون والقربات يرونهم ترى بعضهم بعضا ولكن لا احد يلوي على احد ولا ينقذ احد احدا يود المجرم الكافر هو المجرم حقا الكافر هو المجرم حقا لأن الكفر بالله اعظم جريمة. اعظم - 00:08:35

معصية يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ بيئيه يود ان يفني نفسه من عذاب الله في اغلى احب الناس اليه بيئيه وبصاحبته المجرم لو يفتدى ايش يومئذ بيئيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض يود ان يفتدى بكل شيء - 00:09:11  
ثم ينجو ولكن لا يمكن لا تجذب واتقوا يوما لا تجري نفس عن نفس شيئا يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيء - 00:09:48

والا يجزي عن الولد هو الولد يجيء عن والده ثم قال تعالى كلا هذه كلمة تدل على الزجر والردع للكافرين هيئات لن لن يحصلنا شيء مما يتمنونه ويطلبونه من النجا - 00:10:05

انها لظى اي النار تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاووى تدعوا الكافر الشقي البعيد الذي اعرض عن هدى الله واعرض عن ذكر الله وتولى وجمع فاووى جمع المال واكثر منه - 00:10:43

ظنا ان ذلك ينفعه وهذا في الدنيا اجبر وتولى وجما باوعها يوم القيمة ترى المجرمين تتغير عليهم وتدعوه الى نفسها ليلقوا فيها هذا كله تهديد الكافرين الذين كذبوا رسول الله وكفروا بالله واشرکوا به واتبعوا واتروا الدنيا على الاخرة - 00:11:40

انه لوعيد جديد رهيب لكن القلوب القاسية لا ترعوي ولا ولا نتأثر نسأل الله العافية سيتذكرة من يخشى في هذا الوعيد تذكرة لمن يخشى الله ويتقي ويؤمن به ويرخاف نعم يا محمد - 00:12:49

نعم فسرموا بجلدة الرأس اعوذ بالله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله تعالى - 00:13:25

تفسير سورة سائل وهي مكية باسم الله الرحمن الرحيم. سأله سائل بعذاب واقع الایات يقول تعالى مبينا لجهل المعاندين استعدادهم لعذاب الله استهزاء وتعجيزا سأله اي دعا داع واستفتح مستفتح بعذاب واقع للكافرين - 00:14:03

لاستحقاقهم له بکفرهم وعنادهم ليس له دافع من الله اي ليس لهذا العذاب الذي استعجل به من استعجل من متمردي المشركين احد يدفعه قبل نزوله او يرفعه بعد نزوله. وهذا حين دعا النظر ابن الحارت القرشي - 00:14:40

او غيره من المشركين فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك امطر علينا حجارة من السماء. او اتنا بعذاب اليم فالعذاب لابد ان يقع عليهم من الله. فاما ان يعجل لهم في الدنيا واما - 00:15:14

ادخر لهم في الآخرة عظمته وسعة سلطانه وكمال اسمائه وصفاته لما استعجلوا ولا استسلموا. وتأدبووا ولها ذكر هذا من عظمته ما يضاد اقوى لهم القبيحة. فقال للمعارف تخرج الملائكة وعرفوا عظمته وسعة سلطانه وكمال اسمائه وصفاته لما استعجلوا - 00:15:40

ولا استسلموا وتأدبووا. نعم ولا استسلم نعم. ولها ذكر تعالى من عظمته ما يضاد اقوالهم القبيحة. فقال ترد الملائكة والروح اليه اي ذي العلو والجلال والعظمة والتدبر لسائر الخلق - 00:16:24

الذي ترجع اليه الملائكة بما جعلها على تدبیره وتارج اليه الروح وهذا اسم يشمل الارواح كلها وفاجرها. يعني انها اسم جنس الروح ليس بروح معينة الله يهديك وهذا عند الوفاة. اما الابرار فتعود ارواحهم الى الله فيؤذن لها من سماء الى سماء - 00:16:49

حتى تنتهي الى السماء التي فيها الله عز وجل وتحظى بقربه وتبتهر بالدنو منه. ويحصل لها من الثناء الاكرامي والبر والاعظام. واما ارواح الفجار فتعرج فإذا وصلت الى السماء استاذنت فلا يؤذن لها واعيدهت الى الارض - 00:17:22

ثم ذكر المسافة التي تعرج فيها الملائكة والروح الى الله. وانها في يوم بما يسر له من الاسباب واعانها عليهم من اللطافة والخفة

وسرعة السير مع ان تلك المسافة على السير المعتاد - 00:17:52

مقدار خمسين الف سنة من ابتداء العروج الى وصولها ما حد لها وما تنتهي اليه من الملا الاعلى. فهذا الملك العظيم والعالم كبير. علويه وسفليه جميعه قد تولى خلقه وتدبره - 00:18:14

العلي الاعلى فعلم احوالهم الظاهرة والباطنة ومستقرهم ومستودعهم واوصلهم من رحمته وبره واحسانه نعمهم وشاملهم واجري عليه حكمه القديري وحكمه الشرعي وحكمه الجزايري وبؤسا لاقوام جاهدوا عظمته ولم ولم يقدروه حق قدره. فاستعجلوا بهذا 00:18:36 -

وجه التعجب والامتحان. وسبحان الحليم الذي امهلهم وما احملهم. واذوه فصبر ورزقهم. هذا احد الاحتمالات في تفسير هذه الاية الكريمة. فيكون قولوا هذا العروض والصعود في الدنيا. لأن السياق الاول يدل عليه ويحتمل ان هذا في يوم - 00:19:11 يوم القيمة وان الله يظهر لعباده في يوم القيمة من عظمته وجلاله ما هو اكبر دليل على معرفته مما يشاهدونه من عروج الامالك والارواح قاعدة ونازلة بالتدابير الالهية. وشئون الربانية في الخليقة. اه - 00:19:41

والشئون الربانية في الخليقة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة من طوله لكن الله تعالى يخففه عن المؤمنين وقوله فاصبر صبرا جميلا اي اصبر على دعوتك لقومك صبرا جميلا لا تضجر فيه - 00:20:11 ولا لا تضجر فيه ولا ملل لا تضجر فيه ولا ملل بل استمر على امر الله وادعوا عباده الى توحيده ولا يمنعك عنهم ما ترى من عدم انقيادهم وعدم رغبتهم - 00:20:37

فان في الصبر على ذلك خيرا كثيرا انهم يرونها بعيدا. ونراها قريبا. الظمير يعود الى البعث الذي فيه عذاب السائلين بالعذاب. اي ان اي ان حالهم حال المنكر له. والذي غلت عليه الشقاء - 00:21:01

والسكرة حتى تباعد جميع ما امامه من البعث والنشور والله يراهم قريبا لانه رفيق حليم. لا يعجل ويعلم انه لابد ان يكون وكل ما هو فهو قريب. ثم ذكر احوال ذلك اليوم وما يكون فيه فقال يوم تكون السماء كالمهل. الايات - 00:21:21 اي يوم القيمة. الذي تقع فيه هذه الامور العظيمة. فتكون السماء كالمهل وهو الرصاص يذهب من تشقيقها وبلغ الهول منها. كل مبلغ وتكون الجبال كالعهن. وهو صوف منفوش. ثم يقول بعد ذلك هباء متثروا فتض محل. فاذا كان هذا الانزعاج والقلق لهذه الاجرام الكبيرة الكبيرة - 00:21:48

الشديدة فما ظنك بالعبد الضعيف الذي قد اثقل ظهره بالذنب والاذوار؟ اليك حقيقة ان ان ينخلع قلبه ولبه ويدهل عن كل احد. ولهذا قال ولا يسأل حميم حميم. يا سلام - 00:22:18

ولا يسأل حميم حميم ما يصرؤنهم ان يشاهدو الحمير وهو القريب. حميره فلا يبقى في قلبه متسع لسؤاله عن حاله ولا فيما يتعلق بعشرتهم ومحبتهم. ولا يهمه الا نفسه. يود المجرم الذي - 00:22:38 لا يسأل عن حاله ولا يسأل المساعدة ولا يسأل المساعدة لو يفتدي من عذاب يومئذ بنبيه وصاحبته اي زوجته. واخيه وفصيلته اي قرابته التي تؤوي التي جرت عادتها في الدنيا - 00:23:01

ان تتناصر ويعين بعضها ففي القيمة لا ينفع احد احدا ولا يشفع احد الا باذن الله يفتدي المجرم المستحق للعذاب لكل من يعرفه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه لم ينفعه - 00:23:35

كلا الى حين ولا مناص لهم قد حقت عليهم كلمة ربك وذهب نفع الاقارب والاصدقاء انها فزاعة اللي النار التي تتلطفا تنزع من شدتها الاعضاء الاعضاء الظاهرة والباطنة ندعوا الى نفسها من ادبر وتولى. يقول نعم - 00:23:55

اي النار التي تتلطفا تنزع من شدتها الاعضاء الظاهرة والباطنة تدعوا الى نفسها من ادبر وتولى وجمع فاوسي. اي ادبر عن اتباع الحق واعرض عنه لا اغرض له فيه وجمع الاموال. بعظامها فوق بعظامها فلم - 00:24:25

منها ما ينفعه ويدفع عنه النار النار تدعوا هؤلاء الى و تستعد للالتهاب بهم انت و تستعد و تستعد للالتهاب بهم نعم خمسين الف سنة الكافرين وغير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصح به اجمعين -

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرق فصل في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التأويل واتى ابن سينا بعد ذا اخرى ولم يأنف من الكفران. هذا الفصل. هذا الفصل - 00:26:16

واضح من عنوانه انه يريد ان يذكر مذهب الفلسفه العلم المعروف من المنتسبين للإسلام هو ابن سينا وقرنه الفارابي يسميهy  
المعظمون لهم فلاسفة الاسلام تعظيمها لهم فلازم منتبون للإسلام. والا فهم ملاحدة كفار - 00:26:50  
لان مذهبهم مذهب كفري مناقض لما جاءت به الرسل بعد مذهب اهل التأويل تقدم اهل التأويل من الجهمية والمعتزلة ومن وافقهم من الاشاعرة ينفون ما ينفون من الصفات وينتحلون التأويل وهو صرف - 00:27:21

ظواهي هذه النصوص مما تدل عليه وتفسيرها بتفاسيرات تخالف ظاهرها ويسمونه تأويل وهو في الحقيقة تحريف التأويل صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح والمعنى الظاهر الى غيره. فان كان بحجة صحيحة فهو تأويل صحيح - 00:27:54  
وان كان بغير حجة فهو التحريف وتأويل المعطلة لنصوص الصفات كله تحريف لانه صرف لظاهر هذه النصوص بغير حجة الا الشبهات التي يدعونها هذه طريقة المتكلمين من من الطوائف المتكلمين. طريقتهم التأويل. اما الفلسفه كابن سينا فلهم طريقة - 00:28:19

الله مع اشتراكهم مع اشتراك الفلسفه هؤلاء والمتكلمين في النفي والتغطيل وهم يشتراكون في التعطيل ولا في الصفات لكن يختلفون في توجيه النصوص شهر التأويل يوجهون بما تقدم. يفسرون بتفاسيرات يزعمون ان هذه المعاني هي المراد - 00:28:49  
المراد من اليد كذا والمراد من الاستواء كذا الثواب من استولى واليد بمعنى القدرة او النعمة وما اشبه ذلك اما البلازما فلهم منهج اخر ولهذا يقول الشيخ واتى ابن سينا - 00:29:18

عبروا عن هذه الطائفة برمزها المشهور ابن سينا الذي من مسلكه محاولة التوفيق بين الشريعة والفلسفه وهو من الملاحدة الباطنية الذين يجعلون للنصوص معانٍ باطلة تخالف ظاهرها ذكر ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله انه قال في بعض كتبه انه هو واهل بيته من اهل دعوة الحاكم العبيدي - 00:29:39

الفاطمي الملحد الذين يظهرون الرفو ويبطئون الكفر المحظى هكذا قال عنهم العلماء بحالهم فهو فيلسوف باطني ملحد ومع ذلك يعظمه الجاهلون يا من كثير من المسلمين يعظموه نعم هو طبيب - 00:30:16  
وذو خبرة في الطب فمن يعظمه لطبه فلا شيء عليه يقول انه طبيب وانه خبير بالطب وانه متميز وله كتب في الطب ككتابه القانون بطريقه اخر يعني طريقة غير طريقة اهل التأويل - 00:30:53

ولم يأنف من الكفران هذا تشكيل من ابن القيم عليه بالكفر لم يألف ولم يترفع عن الكفر بل دخل فيه ولم يبالي وما طريقته؟ لابد ان ان تعرف طريقته حتى تتميز - 00:31:25

عن طريقة اهل التأويل طريقته التخييل يعني طريقته في النصوص يقول انها تخيل يعني اخبار اخبار الرسل عن الله بانه كذا وانه موصول بکذا يقول هذا تخيل ولهذا شيخ الاسلام في في الحموية وفي غيرها يقول ان المعطلة ونفاة الصفات ثلاث ثالث اصناف قسمها - 00:31:48

ثلاثة اقسام اهل تأويل وهم الغالب من المتكلمين. واهل تجهيل وهم اهل التفويض واهل تخيل بهم الفلسفه اهل تأويل وتجهيل وتخيل ابن سينا منهجه في نصوص صفات وفي نصوص المعاد ايضا - 00:32:26

وفي نصوص المعاد والبعث والنشور والجنة والنار. يقول فيه بالتخيل ومن اصول هؤلاء ان النبوة تقوم على هذا. النبوة تقوم على التخييل والتخيل يعني النبي فيما يخبر به هو يتخيل ثم يخيلي للمخاطبين ويخاطبهم خطابا تخيليها - 00:32:52  
ويعبّرون عنه خطاب الجمهوري الذي هو خطاب لجمهور الناس العامة ويقول ان ان الرسول لا يمكنه ان يخاطب الناس بحقيقة الامر  
لان الناس لا لا يطيقون يعني ما ما يعتقد هؤلاء - 00:33:22

عوام المسلمين وعوام العقلاء لا يطيقون ما يقوله هؤلاء لانه مناقض للفطر والعقول سيخاطبهم خطابا يعني زي ما يقولون قد

عقول الناس عقولهم كما يخاطب الصبي الشيء اللي على قد عقله - 00:33:49

وكلامهم يتضمن ان الرسول يعني يخبر بخلاف حقيقة الحال بخلاف الحقيقة التي هي مذهبه لمصلحة الناس لكي يتقبلوا هذا هذه الاخبار ويقول ان الرسول يكذب للمصلحة بهذا يظهر قول ابن القيم ولم يألف من الكفران - 00:34:16

نعم وابن سينا بعد ذا بطريقة اخرى ولم يألف من الكفران. قال المراد حقائق وتقريرها الى الاذهان. قال قال المراد حقائق الالفاظ تخيبا وتقريرها الى الاذهان. يقول المراد من الفاظ النصوص - 00:34:51

حقائقها ولكنها ليس المراد انها مطابقة للواقع في نفس الامر لكن المراد من هذه النصوص حقائقها المراد باليدين ولكن ليس معنى هذا انه يثبت لله يديه لكن يقول المراد من الاية دين - 00:35:25

مستوى نعم المراد استوى يعني اعلى وارتفاع هذا المراد لكن ليس المعنى ان هذا هو الواقع في حق الله فهو لا يثبت لله يديه ولا يثبت العلو ولا يثبت لله وجها ولا - 00:35:53

علما ولا سمعا ولا بصراما لكن المراد من هذه الالفاظ التي في النصوص المراد بها معانيها المعروفة فاهل التأويل يقولون مثلا اليدي هي القدرة. مستوى استولى والوجه هي المرادزاد - 00:36:12

وما اشبه ذلك اما ببسينا بيقول لا المراد باليدين هي اليدين لكن الرسول اخبر بذلك لا لا يقصد ان هذا هو ان الله موصوم بذلك ان الله له يديه ولو وجه بل هذا على وجه التقىيل - 00:36:37

يعني ليتخيل الجاهل الغل ان الله كذلك وليس كذلك يقول المراد من من الفاظه النصوص حقائقها لكن على وجه التخييل لا على وجه الايات في الواقع ونفس الامر ونفس الامر ليس لله صفة عندهم. تقوم به لا علم ولا سمع ولا بصر - 00:37:06

وجه ولا يديه ولا غير ذلك ولا تقوم به افعال بمشيئة سبحانه يتكلم ابن القيم في في الابيات الآتية بتفصيل في هذا في هذا المجال نعم قال قال المراد حقائق الالفاظ تخيبا وتقريرها الى الاذهان. عجزت - 00:37:42

عن الادراك للمعقول الا في مثال الحس كالصبيان. يقول العقول العامة لا تضيف الامر على حقيقته حسب ما يعتقد الفيلسوف لا تطيقوا احتاج الرسول الى ان يأتي ويصف الله بهذه الصفات التي المحسوسة على وجه التخيير. اذا فما يعتقد العامي - 00:38:12 على مذهبي هذا انما هو يسير يتخيل ان ربه كذا وكذا وان له وجه تخيل فقط لان هذا هو الواقع ونفس الامر. الواقع في الواقع ونفس الامر لا ليس شيء من هذا في الواقع - 00:38:53

ليس شيء من هذه المعاني والصفات في الواقع ونفس الامر وان الرسول اتي بهذه المرتبة تخيبا وتقريرها الى الارهابي كما يخبل للصبيان في الاشياء التي لا تدركها عقولهم سبحانه هذا بهتان عظيم - 00:39:11

ولهذا الحاد هؤلاء اعظم من اعتقاد المشركين الاولين المشركين الاولون اعلم بالله من من هؤلاء واضح عقولا نعم عجزتان الادراك للمعقول الا في مثال الحس كالصبيان. نعم. كي يبرز الماء - 00:39:41

اقول في صور من المحسوس مقبولا لدى الاذهان. يظهر الاشياء المعقولة بزعمهم نعم. سورة الاشياء المحسوسة يعني المعقول عنده ان الله شيء لا تقوم به اي صفة لا علم ولا سمع ولا بصر ولا - 00:40:11

وهذا لا تطيقه عقول العقلاة الذين هم على الفطرة بل انا في جميع الصفات تستلزم في الحقيقة نفي الذات والفلاسفة يقولون ان ابات الصفات لله يستلزم ان يكون الله موكبا وسيأتي ما يذكره ابن القيم عن شبهة التركيب - 00:40:42

في الفصل الذي بعد هذا نعم تسلط التأويل ابطال لهذا القصد وهو جنائية من جان. الان في خصومة بين الفلسفه والمتكلمين الفلasm يقولون ان المراد من هذه النصوص حقائقها. لكن - 00:41:12

على وجه التخييل لا على نفس الاخبار بالواقع ونفس الامر ويعترضون على اهل التأويل اذا اذا في خصومة بين الفلسفه والمتكلمين في هذا الباب في باب نصوص الصفات اما في نصوص المعاذ - 00:41:41

المتكلمون خير منهم خير من كل حال التأويل خير من اهل التقييد لا شك وظلالمهم والحادهم وقوفهم اخف من مذهب اهل التقييد فتسليق فتسليط التأويل ابطال لهذا القصد وهو جنائية من جان. هذا يقوله - 00:42:05

ابن سينا واضرابه وذويه للمتكلمين اهل التأويل يقول تسلیط التأولیل على هذه النصوص يعني سلب لحقائقها وجناية من جانب جناية على النصوص وهو في عین الجنایة لكن هو ي يريد امر اخر - [00:42:41](#)

جنايته اعظم من جنايتهم نعم هذا الذي قد قاله مع نفيه لحقائق الالفاظ في الاذان نعم يعني يقول هذا ويستنكر على اهل التأولیل مع نفسه بحقائق الله وصفاته في الواقع ونفس الارض - [00:43:02](#)

وطریقة التأولیل ايضاً قد غدت مشتقة من هذه الخلجان. طریقة اهل التأولیل مشتقة من من من طریقة اهل التقویم لأنهم جمیعاً یشتکون في النفي والتعطیل ونفي الصفات قدر مشترک - [00:43:36](#)

ولیس في الكلام عن الفلسفه تبرئة للمتكلمين نعم ولها قال وطیرة التأولیل. نعم وطیرة التأولیل ایضاً قد غدت. مشتقة من هذه الخلجان. نعم من بحر من بحر الفلسفه المعطلة من المتكلمين من الجھمية دخل عليهم التعطیل من - [00:44:03](#)

من من مذهب الفلسفه وان لم يقولوا به على على حقیقتی مشتکون من اقوال الفلسفه وان لم يقولوا بقولهم من کل وجه وكلاهما اتفقا على ان الحقیقتی منتف مضمنها ببيان - [00:44:35](#)

الفلسفه هو المتكلمون على نفي حقائق الصفات عن کلهم یتفقون على التعطیل قائد البيت وكلاهما اتفقا على ان منتف مضمنها ببيان. يعني الحقیقتی منتفعه الله تعالى لا یقوم به شيء من هذه الصفات - [00:45:05](#)

متفقون على هذا تفسیرهم للنصوص اختلقو بتخريجها يقول لها معانی مراده والفلسفه یقولون لا هذه الالفاظ التي في النصوص هو مراد منها معانیها. ولكن ليس المراد اثبات حقائقها لله تعالى بل ذکرها انما هو على وجه للمخاطبین - [00:45:32](#) قاصدي العقول. نعم لكن قد اختلفا فعنده فريقکم ما ان اردت قط بالتبیان نعم ولكن اختلفوا نعم. لكن قد اختلفا فعنده فريقکم ما ان اردت قط بالتبیان لاهل التأولیل يقولون - [00:46:10](#)

هذه النصوص لم یرد منها معانیها. ليس المراد من الیدین او الوجه معناه وهؤلاء يقول لا المال منها معانیها وان كان الجميع ینفون ثبوت ذلك لله تعالى الخطاب في قوله - [00:46:49](#)

لكن فريقکم فريقکم الخطاب للمتكلم للمعطلة الجھمية والمعطلة والاشاعرة ونحوها. نعم اعد البيت. لكن قد اختلف فعنده فريقکم ما ان اردت قط بالتبیان نعم. لكن عنده ارد ثبوتها في الذهن اذ عدمت من الاحسان - [00:47:16](#) لكن عندهم ارد ثبوتها. عندهم يعني الفلسفه. ابن سينا واظرابة نعم لكن عندهم لكن عندهم ارد ثبوتها. في الذهن اذ عدمت من الاحسان. لا. من الاعیان في نسخة من الاعیان. من الاعیان هذا. نعم - [00:47:48](#)

روى من الاعیان الشیخ محمد من الاحسان من الاعیان نعم لكن عندهم ارد ثبوتها في الذهن اذ عدمت من الاعیان. فان اثبات ذهنی فقط وهو التخييل ارادوا اثباتها في في خیال المخاطبة - [00:48:19](#)

يتخيلا ان ربهم کذا وكذا والخيال هو ما لا حقيقة له الخيال ما لا حقيقة له في نفس الامر نعم اعد بیتین لكن قد اختلف فعنده فريقکم ما ان اردت قط بالتبیان لكن - [00:48:57](#)

عندہم ارد ثبوتها في الذهن اذ عدمت من الاعیان ان ذاك مصلحة المخاطب عندهم وطیرة البرهان امر ثانی. يقول انما قالوا ما قالوا لمصلحة المخاطب ان الرسل یکذبون للمصلحة في مصلحة المخاطبین لأنهم لا یطیقون الا ان تصاغ لهم الحقائق - [00:49:38](#) الغیبية في قولب حسیة فقط اذ ذاك مصلحة المخاطب عندهم. وطیرة البرهان امر ثانی. يعني لا یدركون البراهین العقلیة العقلیة العامة البرهان امر ثانی وزعموا انه يعني الرسل ذکروه - [00:50:11](#)

انما ذلك لمصلحة لمصلحتهم لأنهم لا یدركون العامة لا تمثیل الامور المعقولة باشیاء محسوسة نعم فکلاهما ارتكبا شد جناية جنیت على القرآن والایمان. کلاهما اهل حالة تعویل واهل التقيید - [00:50:58](#)

ما ارتكب جناية. جناية عظیمة في كتاب الله وسنة رسوله وعلى عقیدة الرسل وهو الایمان وكلاهما ارتكب جناحه نعم انهم والله جنوا على كتاب الله وسنة رسوله وعلى دین الله العبادة به رسله - [00:51:31](#)

فکلاهما ارتكبا اشد جناية جنیت على القرآن والایمان الحمد لله. نسأل الله لنا ولکم العافیة. امین. اذا الانسان قرأ وسمع بحوال اهل

الكوفة والضلال والالحاد. ينبغي ان اسأل الله العافية - 00:51:54

لهم عقول لهم كما يقول ابن القيم في موضع اخر لو شاء ربكم كنت ايضاً مثلهم لو شاء ربكم كنت ايضاً مثلهم نسأل الله العافية. الحمد لله الذي انعم علينا وعليكم بالاسلام والسنة - 00:52:22

نعم فكلاهما ارتكبا شد جنایة جنیت على القرآن والآیمان. جعلوا النصوص يجريها غرضاً لهم قد خرقوه باسمهم الهدایان. كلهم عبثوا في النصوص. هؤلاء يفسرونها بالتفسیرات تختلف ظاهرة وهؤلاء يقولون لا - 00:52:55

هي ليس المراد اعتقال مضمونها كل هذا المراد للمخاطبين نعم اعد البيت هذا. جعلوا النصوص لاجلها غرضاً لهم. قد خرقوه باسمهم الهدیان هذا من من بدیع تمثیل ابن القیم كما تقدم ان ابن القیم في هذه القصيدة - 00:53:22

يعني يستعمل تأدب البلاغة والتشبیه والاستعارة. يقول جعلوا النصوص غرضاً لهم مثل ما يجعل الرماة غرراً يرمونه سهام فجاء فهؤلاء جعلوا نصوص الكتاب والسنة غرضاً يرمونه باسم الكفر والالحاد والتلاعيب - 00:53:53

نعم فجميع فكلاهما ارتكبا اشد جنایة بنیت على القرآن والآیمان. جعلوا خصوصاً لاجلها غرضاً لهم قد خرقوه باسمهم الاذان. الله الحمد لله. وتسلط الاوغاد والاوقدح بالتحريف والبهتان. تحقيق كلمات التحقیر - 00:54:16

الارزاق والاوقدح وقح لا يترفع عن القول وسخيف الفعل اعوذ بالله نعم وتسلط الاوغاد والاوقدح والارذال بالتحريف والبهتان. نعم. كل اذا قابلته بالنص قابله بتأویل بلا بران كلهم لا لا يؤمّنون بهذه النصوص على حقها - 00:54:49

على حقيقتها او على ما اراد الله ورسوله منه بالنص قابلوه بالروقان والتأنیل والتحريف هذا يقول هذا تقریر وهذا يقول لا المراد معانی ثانية صاحب التأویل يقول من من هذا النص کیت وکیت - 00:55:33

ما يدل عليه ظاهره. وصاحب التأخیر يقول ليس المراد الاخبار عن الواقع هذا تخییل نعم اذا قابلته بالنصر كل اذا قابلته بالنص قابله بتأنیل بلا برهان نعم. ويقول تأویلیک تأویل الذين تأولوا فوقية الرحمن - 00:55:58

هذا يقصد به تأویلات الفلسفه بالتأویلات اول النصوص بان جعلوها من قبیل التقيید يقول ان صاحب الفلسفه يقول لخصمه من المتكلمين اذا اعترضوا عليهم فيما زعموه وادعوا في النصوص تأویلنا لنصوص المعاد ونصوص - 00:56:30

الصفات الاخرى فتأویلکم لنصوص العلوم نصوص العلو واضحة وصریحة وكثيرة جداً فلماذا انتم تسرقون هذا المسجد وتعترضون علينا. كما يفصله في الآیات الآتیة نعم ويقول تأویلیک تأویل الذين تأولوا فوقية الرحمن. المتكلم منه الفیلس - 00:57:05

والمحاطب هو يرضاه او من يحاورهم ويناظره من المتكلمين. نفاة العلو يقول تأویلیک تأویلک بل دونه فظهورها في الوحي بالنصین مثل الشمس بل دونه فظهورها في الوحي مثل الشمس في التبیان - 00:57:43

نصوص العلو يعني كثيراً وظاهرة فتأویلکم لها مع كثرتها وصلاحتها يعني اسوأ من تأویلنا نحن فلماذا لما تقبلون وتنتحلون التأویل وتعترضون علينا في تأویلنا نعم العلو لكم ولا يتأنیل الباقی بلا فرقان - 00:58:20

نعم يقول يسر لكم تأویل نصوص العلو ولا يسر لنا تأویل النصوص الأخرى نحن فيصوغ تأویل العلو لكم ولا يتأنیل الباقی بلا فرقان يعني هذا التفرق لا برهان له ولا دلیل عليه - 00:59:02

تستسيغون وتسوقون تأویل نصوص العلو مع قدرتها وصلاحتها ولا تقبلون تأویل الباقی اذا نحن نأولها كما تأولتم نصوص العلوم نعم وكذلك تأویل الصفات مع انها ملة الحديث وملة ذي القرآن - 00:59:33

وكذلك تأویلکم لنصوص صفات مع كثرتها الكتاب والسنة لماذا لا تقبلون تأویلنا والتعبير والتعبير عن مذهب الفلسفه بالتأویل لأنهم في الحقيقة يعني نوع من من نوع نوع من التأویل مذهبهم نوع من التأویل - 01:00:08

يعني جعلوا النصوص جعلهم النصوص مقصودها التخيیل هذا صرف لها عن ظاهرها من جهة الخطاب والله تأویل العلو اشد من تأویلنا لقیامۃ الابدان هذا واضح يقول تأویلکم بنصوص العلو وغيرها من من الصفات اشد من تأویلنا لنصوص المعاد - 01:00:38

هذا واضح ان الخصوم بين الفیلسوف والمتكلم او المعطل يقول تأویلکم لنصوص العلو اشد من تأویلنا لنصوص المعاد لأن نصوص العلو اکثر واظہر وافرح من مذهبهم تأویل نصوص المعاد البعث والنشور والجنة والنار - 01:01:14

ليس شيء من هذا. ليس هناك جنة فيها يعني اكل وشرب وانهار ونساء ولا نار فيها سلاسل واغلال وليس هناك بعث لالجساد انما هو بعث الروحاني ومذهبهم تماما من جهة حقيقة البال مطابق - [01:01:41](#)

لمذهب المشركين الاولين الذين تعجبوا فقالوا هذا شيء عجيب. اذا متنا وكنا ترابا فانا ذلك رجع بعيد اولئك استبعدهم وهؤلاء حكموا به وقطعوا به انه ليس هناك بعث جثماني والله تأويل العلو اشد من تأويلنا لقيمة الابدان. نعم. واشد من - [01:02:09](#)

من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشيئته الاكوان واشد من واشد من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشيئته الاكوان. في نسخة بحياته ها في نسخة اخرى واشد من تأويلنا ب حياته نسخة اخرى اشد من تأويلنا - [01:02:51](#)

اشد من تأويلنا ب حياته او ل حياته الباء واللام يعني؟ اي نعم احسن لك. بالله اشد من تأويلنا لحياته واشد من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشيئته الاكوان يعني ان الفلسفه ي يكون - [01:03:35](#)

حقيقة الحياة عن الله والمشيئه والعلم ولكن المتكلمون لا ينفونها قيام الحياة به وقيام العلم به فنرجوكم من صفات العلو اشد من من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشيئته الاكوان بمشيئه الله تعالى للاخوان - [01:04:05](#)

نعم واشد من تأويلنا لحدث هذا العالم المحسوس بالامكان من مذهب الفلسفه القول بقدم العالم ويؤولون حدوثه يجوز العالم يأولون حدوثه بكونه ممكنا لانه حادث بعد عدم المراد من حدوثه الذي دلت عليه النصوص معناه انه ممكن - [01:04:47](#)

والا هو في الحقيقة قديم يقدم علته الاولى وهم يزعمون ان يسمون الله العلة الاولى وان العالم صدر عنه عن العلة التامة وملول العلة التامة يكون ملازما ومقارن لها نعم - [01:05:28](#)

واشد من تأويلنا واشد من تأويلنا بعض الشرائع. واشد من تأويلنا بعض الشرائع عند ذي الانصاف والميزان ايضا من مذهب الباطنية تأويل الشرائع المذهب الباطنية ومنهم بعض الفلسفه يؤولون الشرائع الصلاه والصيام - [01:05:55](#)

والحج يأولون بتاويلاس تخالف ظاهرها ومعانيها المعلومة للمسلمين سيؤولون الصلاه بكتمان الاسرار بمعرفة اسرار الباطنية وصيام كتمان الاسرار والحج المراد بها الحج الى شيوخهم ومعظميهم وائتمتهم تأويلا لكم اشد من تأويلنا لبعض الشرائع - [01:06:28](#)

واشد من تأويلنا لكلامه بالفيض من فعال ذي الاكوان. ايضا من القراءة كلام الله على قلب الرسول من العقل الفعال وهو عقل القمر يقولون ان العقول كثيـة وكـيت يـؤدون العـقول تـسعة او عـشرة - [01:07:03](#)

ومنها عقل كذا وعقل الكوكب الفلاني ومنها العقل الفعال وهو عقل القمر وهو الذي صدر عنه كل ما تحته من المخلوقات واشد من تأويلنا لكلامه بالفيض من فعال ذي الاكوان. يعني اقول - [01:07:31](#)

ان تأويلا لكم لنصوص صفات اشد من تأويلنا لكلامه بأنه فيض فاض من العقل الفعال على النفس الزكية على نفس الرسول صلى الله عليه وسلم كل هذا استعراض بعض مذاهب الفلسفه - [01:08:06](#)

من مذهبهم ان كلام الله فيض لا ان الله يتكلم ولا انه انزل كلاما انما هو خير صعب وكل تخيل ايضا يقول كلام انتقش فيما كما سيأتي في قلب الرسول وتخيله وتتكلم به - [01:08:28](#)

انه سمع كلاما نعم واشد من تأويل اهل الرفض اخبار الفضائل حازها الشیخان لنصوص العلو ونصوص صفات اشد من تأويل الرافضة لنصوص النصوص الدالة على فضل الشیخین ابی بکر وعمر - [01:08:55](#)

فان الرافضة يحرفون تلك النصوص يصيّبون عن ظواهرها نعم واشد من تأويل اهل الرفض اخبار الفضائل حاز شیخان. ابو بکر وعمر رضي الله عنهم نعم واشد من تأويل كل مؤول نصا ابان مراده الوحیان - [01:09:19](#)

كلمة عامة اشد من تأويل كل مؤول لنصوص بصرفها عن ظواهرها نعم اذ صرخ الوحیان مع كتب الله جميعها بالفوق للرحمـن. كل هذا الكلام متعلق بتـأـوـيل وتحـرـيفـ المعـطـلـ اـهـلـ النـصـوصـ لـلـعـلوـ - [01:09:50](#)

لان مسألة عظيمة كما تقدم يعني اهـلـ السـنـةـ بتـقـرـيرـ عـلـوـ اللهـ وـالـذـكـرـ الـاـدـلـةـ منـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ كماـ تـقـدـمـ انهـ انـ اـدـلـةـ العـلوـ بلـغـتـ واحدـ وـعـشـرـينـ نوعـ اـنـوـاعـ اـدـلـةـ الـعـلـمـ - [01:10:19](#)

ادلة العلو انواع كثيرة وكل نوع تحتها افراد كما تقدم حافظ المؤلف لها واحد بعد واحد واشد من تأويل كل مؤول نعم واشد من

01:10:40 تأويل كل مأول نص ابان مراده الوحيان. نعم. اذ -

الوحيان مع كتب الله جميعا بالفوق للرحمـن لـ اي شيء نـحن التأـويل بل انتـم عـلـى الـايـمان هـذا الـحـوار بـيـن الـفـلاـسـفـة وـالـمـتـكـلـمـين كـيـف نـكـون نـحن كـفـار وـأـنـتـم عـلـى الـايـمان وـتـأـوـيلـنا تـأـوـيلـكـ لـنـصـوـصـ اـشـدـ منـ مـنـ تـأـوـيلـنـا وـتـأـوـيلـكـ كـلـ مـأـولـ - 01:11:05

لـ ايـ شـيـءـ نـحنـ كـفـارـ بـذـاـ التـأـوـيلـ بلـ اـنـتـمـ عـلـىـ الـايـمانـ لـانـ الـمـتـكـلـمـينـ يـكـفـرـونـ الـفـلاـسـفـةـ فـيـ تـأـوـيلـاتـهـ وـزـعـمـهـ انـ لـهـاـ تـقـيـيدـ كـيـفـ تـحـكـمـونـ عـلـيـنـاـ بـالـكـفـرـ وـأـنـتـمـ تـأـوـيلـاتـكـ اـشـدـ مـنـ تـأـوـيلـاتـنـاـ تـحـكـمـ عـلـيـنـاـ بـالـقـوـةـ وـأـنـتـمـ عـلـىـ الـايـمانـ - 01:11:40

لـ ايـ شـيـءـ نـعـمـ فـلـايـ شـيـءـ نـحـنـ كـفـارـ بـذـاـ التـأـوـيلـ بلـ اـنـتـمـ عـلـىـ الـايـمانـ اـنـاـ تـأـوـلـنـاـ وـأـنـتـمـ قـدـ تـأـوـلـتـ فـهـاـتـوـاـ وـاضـحـ الـفـرـقـانـ.ـ نـحـنـ تـأـوـلـنـاـ وـأـنـتـمـ

01:12:15 تـأـوـلـتـ فـمـاـ الـفـرـقـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـمـ كـلـكـمـ -

طلـبـتـمـ النـصـوـصـ عـنـ ظـاهـرـهـاـ وـنـحـنـ اـنـصـرـفـنـاـ النـصـوـصـ اـنـ يـرـادـ بـهـاـ اـثـبـاتـ الـبـرـهـانـ عـلـىـ الـفـرـقـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـمـ قـائـدـ الـبـيـتـ.ـ نـعـمـ اـنـاـ تـأـوـلـنـاـ وـأـنـتـمـ قـدـ تـأـوـلـتـ فـهـاـتـوـاـ وـاضـحـ الـفـرـقـانـ.ـ نـعـمـ لـكـمـ عـلـىـ تـأـوـيلـكـمـ اـجـرـانـ حـيـثـ لـنـاـ عـلـىـ تـأـوـيلـ عـلـىـ تـأـوـيلـنـاـ وـزـرـانـ - 01:12:41

عـلـىـ تـأـوـيلـكـمـ اـجـرـانـ حـيـثـ لـنـاـ عـلـىـ تـأـوـيلـنـاـ وـزـرـانـ.ـ يـعـنـيـ لـزـعـمـكـمـ وـدـعـوـاـكـمـ عـلـيـنـاـ بـالـقـبـرـ يـعـنـيـ اـنـتـمـ الـمـجـتـهـدـونـ وـلـكـمـ عـلـىـ تـأـوـيلـكـمـ اـجـرـانـ مـجـتـهـدـونـ وـنـحـنـ عـلـىـ دـعـمـكـمـ عـلـيـنـاـ مـنـ تـأـوـيلـنـاـ وـزـرـانـ هـذـاـ مـقـتـضـيـ قـوـلـكـمـ - 01:13:26

هـذـاـ هـذـاـ مـضـمـونـ هـذـاـ حـوـارـ بـيـنـ بـيـنـ الـفـيـلـسـوـفـ وـالـمـتـكـلـمـ لـاـنـهـمـ جـمـيـعـاـ مـشـتـرـكـوـنـ فـيـ نـفـيـ الصـفـاتـ عـنـ اللـهـ لـعـلـكـ تـقـفـ عـنـ هـذـاـ المـقـطـعـ

بـاـقـيـ بـيـتـيـنـ وـيـأـتـيـ كـلـامـ رـدـواـ عـلـيـهـ مـنـ قـدـرـ - 01:13:58

نـعـمـ عـلـىـ تـأـوـيلـكـمـ اـجـرـانـ حـيـثـ لـنـاـ عـلـىـ تـأـوـيلـنـاـ وـزـرـانـ.ـ هـذـهـ مـقـاـلـتـهـمـ لـكـمـ نـقـلـنـاـهـاـ بـلـاـ عـدـوـانـ.ـ هـذـهـ مـقـاـدـعـهـمـ لـكـمـ

01:14:19 مـقـاـلـتـهـمـ لـكـمـ نـقـلـنـاـهـاـ مـنـ قـطـبـهـمـ -

يـعـنـيـ كـتـبـ اـبـنـ سـيـنـاـ مـسـلـاـ مـنـضـمـنـةـ لـهـذـاـ حـجـاجـ وـهـذـاـ الـاعـتـرـاضـ عـلـىـ الـمـتـكـلـمـيـنـ هـذـهـ مـقـاـلـتـهـمـ لـكـمـ الـمـخـاطـبـ لـابـنـ الـقـيمـ هـمـ الـمـتـكـلـمـوـنـ

كـالـاشـاعـرـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ يـقـولـ هـذـهـ مـقـاـلـةـ الـفـلـاسـفـةـ لـكـمـ نـقـلـنـاـهـاـ مـنـ قـطـبـهـاـ - 01:14:47

هـمـ الـذـيـنـ يـرـدـونـ عـلـيـكـمـ اـعـتـرـاضـكـمـ عـلـيـهـمـ يـقـولـونـ لـمـاـ تـرـمـونـاـ بـالـكـفـرـ وـأـنـتـمـ تـدـعـونـ لـلـنـفـسـكـمـ الـايـمانـ؟ـ وـنـحـنـ جـمـيـعـاـ كـلـنـاـ قـدـ تـأـوـلـنـاـ

الـنـصـوـصـ وـنـفـيـنـاـ مـاـ تـدـلـ عـلـيـهـ رـدـواـ عـلـيـهـ اـنـ قـدـرـتـمـ اوـ فـنـحـواـ عـنـ طـرـيقـ عـساـكـرـ الـايـمانـ - 01:15:09

اـيـهـ نـعـمـ رـحـمـهـ اللـهـ شـرـحـ الشـيـخـ وـصـلـتـ اـلـىـ كـمـ؟ـ اـلـىـ رـقـمـ كـمـ وـصـلـتـ اـلـفـ وـثـمـانـ مـئـةـ وـاثـنـيـنـ وـثـمـانـيـنـ الشـيـخـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ قالـ

الـشـارـحـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـجـاءـ بـعـدـ ذـلـكـ اـبـوـ عـلـيـ اـبـنـ سـيـنـاـ الـذـيـ يـلـقـبـهـ اـشـيـاعـهـ بـالـشـيـخـ الرـئـيسـ - 01:15:40

فـابـتـدـعـ طـرـيقـ اـخـرـىـ فـقـالـ اـنـ الـمـرـادـ بـالـالـفـاظـ حـقـائـقـهـ لـكـنـ عـلـىـ سـبـيلـ التـخـيـيلـ تـقـرـيـباـ اـلـىـ الـاـذـهـانـ فـاـنـ عـقـولـ الـعـامـةـ تـعـجزـ

عـنـ اـدـرـاكـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ الـعـقـلـيـةـ.ـ لـشـدـةـ اـتـصـالـهـاـ بـالـمـحـسـوـسـاتـ فـاـذـاـ اـبـرـزـتـ لـهـ فـاـذـاـ اـبـرـزـتـ لـهـ هـذـهـ الـمـعـقـولـاتـ فـيـ صـورـ الـاـمـورـ

01:17:16 الـمـحـسـوـسـةـ كـانـتـ مـقـبـوـلـةـ -

لـدـيـهـاـ وـقـالـ اـنـ تـسـلـطـ التـأـوـيلـ عـلـىـ هـذـهـ النـصـوـصـ يـبـطـلـ ماـ قـصـدـ اـلـيـهـ الشـارـعـ مـنـ جـعـلـهـاـ مـثـالـاـ لـلـحـقـائـقـ مـنـ الـاـذـهـانـ فـهـوـ جـنـاـيةـ لـلـمـرـكـبـهـاـ يـاـ لـمـرـكـبـهـاـ مـنـ جـانـ.ـ وـلـكـنـ اـبـنـ سـيـنـاـ نـسـيـ انهـ هوـ اـيـضاـ يـنـفيـ حـقـائـقـ - 01:17:47

الـالـفـاظـ الـمـعـقـولـةـ وـيـدـعـيـ عـلـيـهـاـ اـنـهـاـ مـسـتـعـمـلـةـ فـيـ حـقـائـقـ حـسـيـةـ لـيـسـتـ هـيـ مـقـصـودـ الـمـتـكـلـمـ بـهـذـهـ الـالـفـاظـ.ـ فـطـرـيقـتـهـ فـيـ الـاـيـهـانـ وـالـتـخـيـيلـ.

01:18:18 اـخـتـ لـطـرـيقـ اـهـلـ التـحـرـيفـ وـالـتـأـوـيلـ.ـ كـلـاـهـمـاـ مـشـتـقـةـ مـنـ اـصـلـ وـاحـدـ وـهـوـ الـاـنـكـارـ وـالـتـعـطـيلـ -

وـهـمـ مـتـفـقـتـانـ عـلـىـ نـفـيـ حـقـائـقـ الـالـفـاظـ وـعـزـلـهـاـ عـنـ اـنـ تـكـوـنـ مـقـصـودـهـ مـنـ التـنـزـيلـ وـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـعـنـيـ اـنـ الطـرـيقـتـيـنـ وـانـ اـتـفـقـتـاـ

فـيـ نـفـيـ حـقـائـقـ الـنـصـوـصـ وـانـكـارـ مـعـانـيـهـاـ فـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـ وـجـودـ هـذـهـ حـقـائـقـ فـعـنـدـ فـرـيقـ الـمـؤـولـةـ هـيـ مـنـ قـبـيلـ الـمـسـتـحـيـلـ الـذـيـ لاـ وـجـودـ

لـهـ لـاـ فـيـ - 01:18:41

الـذـهـنـ وـلـاـ فـيـ الـخـارـجـ.ـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـرـادـ مـنـ النـصـ اـصـلـ وـعـنـدـ اـبـنـ سـيـنـاـ وـاـشـاعـهـ مـنـ الـمـنـفـلـسـفـةـ هـيـ حـقـائـقـ ثـابـتـةـ.ـ لـكـنـ ثـبـوـتـهـاـ ذـهـنـيـ

لـاـ خـارـجيـ وـالـنـصـوـصـ اـنـمـاـ دـلـتـ عـلـىـ اـمـتـلـةـ ظـرـبـتـ لـهـ مـنـ عـالـمـ الـحـسـ.ـ وـذـكـ لـمـصـلـحـةـ الـمـخـاطـبـيـنـ - 01:19:09

وـذـكـ لـمـصـلـحـةـ الـمـخـاطـبـيـنـ اـذـ كـانـوـاـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ اـدـرـاكـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ الـاـ بـطـرـيقـ التـخـيـيلـ وـاـمـاـ طـرـيقـ الـبـرـهـانـ عـنـدـهـمـ فـهـيـ الـذـيـ توـصـلـ

الـذـهـنـ وـلـاـ فـيـ الـخـارـجـ.ـ وـهـيـ طـرـيقـ الـخـواـصـ.ـ يـعـنـونـ بـذـلـكـ - 01:19:35

انفسهم فيا عجبا لهؤلاء الحمقى يجعلون طريقة القرآن خطابية شعرية تخيلية. واما طريقتهم التي بنوها قواعد المنطق الارسطي

فهي طريقة البرهان واليقين وما هي الا طريقة الضلال والتجهيل الا اساء ما يزعمون - 01:19:55

وكل الفريقين من المؤولة والمتألفة قد ارتكب اشد جنائية عن القرآن والايمان. حيث جعلوا النصوص الكريمة هدفا سهامي هذيانهم

وفتحوا المجال لكل وغد ورذل ليقول في النصوص بما شاء له هواه فكلما - 01:20:18

له نصا قابله بتأويل من تلك التأويلات السمجة بلا دليل ولا برهان وقال رحمه الله تعالى ويقول الفلسفى اذا حدثه في فساد تأويله

وشناعته ان كتاب تأويل هؤلاء الجهمية الذين تأولوا فوقيه الرحمن بل هو دونها في الشناعة فان نصوص الفوقيه من الكتاب - 01:20:38

الكتاب والسنة كالشمس في الوضوح والبيان. فكيف يسوغ لكم ايها الجهمية تأويل علوه سبحانه على كثرة نصوصه ووضوحها ثم

تنكرون علينا ما تأولناه. وكيف ساعيكم ان تتأولوا ايات الصفات واحاديث - 01:21:07

مع انها ملة الكتاب والسنة. ولا يصوغ لنا ذلك. والله لتأويلكم للعلو اشد من تأويلنا للقيام بان المراد بها رجوع الروح الى عالمها الاول.

مع عود الجسم الى العناصر التي تركب منها. واشد من تأويل - 01:21:27

في حياته وعلمه ومشيئته. بان ذلك كله نفس ذاته. واشد من تأويلنا لحدث هذا العالم لانه ليس معناه الوجود من عدم بل معناه انه

ممكن في ذاته مفتقر الى علة يستند اليها في وجوده - 01:21:47

ان الممكن لا وجود له من ذاته لكنه مع ذلك لم يسبق بعده. لان علته قديمة لا اول لها في زمان وهو مقارن لها واشد من تأويلنا بعض

الشرائع من الصلاة والحج ونحوهما بان المراد بهما معان فكرية - 01:22:07

واشد من تأويلنا لكلامه بانه فيض من العقل الفعال. الذي هو عقل القمر المختص بالتدبير في عالم العناصر وافاضة المعلومات على

العقول الانسانية. وانزالها على لوح على لوح قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وانتقال - 01:22:27

الصور تلك المعاني في خياله حروف وكلاما منظوما. انتهى الى هنا نكتفي بها احسن الله اليكم. يقول السائل يقول هل الفلسفة

يرون الحلول او الاتحاد يا الله على ان مذهبهم لا - 01:22:47

لا يناسبه هذا لا حلول ولا اتحاد هذا هو الظاهر وجود الله وجود ذهني لانهم يقولون هو الوجود المطلق والوجود المطلق لا يوجد في

الخارج لا يناسبه القول بحلول ولا اتحاد. نعم - 01:23:41

احسن الله اليكم. الحمد لله. نعم يقول السائل قلتكم حفظكم الله ان ابن سينا يعتقد ان الرسول اراد من الايات التي فيها صفة التي فيها

صفات الله التخييل هل معنى هذا انه يعتقد ان القرآن كلام الرسول وليس كلام الله - 01:24:19

للرسول سلام الرسول عبر به عن من ما وقع في نفسه وانتقاش في قلبه من من الفيض الذين ذكر ابن القيم الفيض على عقده افكار

وتكلم بها الرسول عليه كلام الرسول - 01:24:53

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ابن رشد الحفييد هل كان من الفلاسفة كابن سينا؟ وما موقف اهل السنة منه معدود معدود منه هو

معجون منهم يقول بما قالوه من - 01:25:18

من ان هذه النصوص للتخييل على مذهب الفلاسفة وهو ينكر على المتكلمين زعمهم ان هذه النصوص يعني المقصود منها خلاف

ظاهرها احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نحن مجموعة من الزملاء اتفقنا على جمع مبلغ الف ريال من كل شخص -

01:25:46

والاقتراض عليه لمصلحة واحد منا فهل هذا جائز هذا السؤال طرح يوم الخميس واجب عليه بانه جائز وبعد التأمل عرفت انه من انه

هو ما يسمى بجمعية الموظفين وجمعية الموظفين هذى طريقتهم فيها. انهم يتلقون على ان يدفع كل واحد من المجموعة الزملاء -

01:26:26

مبلغا من المال ثم بعد ذلك يدفعونه لواحد منهم في هذه الدورة وفي المرة الاخرى لآخر واخر. ويعينونه بطريقة القرآن وقد سأل سبق

مني جواب قديم موجود في الموقع بانها باهان هذه الطريقة لا تجوز لانها متضمنة - 01:26:58

متضمنة لتبادل القرض يعني على حد اقرضني واقرظك فلو قلت لشخص هذا الشهر الف ريال واقرظ واكمel الشهر القادم الف فانه لا

يجوز لانه لانه يتضمن كل قرظ جر نفعا - 01:27:21

فهؤلاء المجموعة كل واحد منها من يدفع المبلغ هو مقرظ لمن يأخذ المجموعة ولكن مشروط عليه ان يقرضهم الا يدفعونها لا يدفعون هذا المبلغ الا من واحد من شارك واطرظه - 01:27:45

وبناء على هذا انها لا تجوز هذه الطريقة لهذا المعنى وان كان كثير من اهل الفتوى يجيزوا افتوا بالجواز لكن الراجح عندي انها لا تجوز لذلك المعنى ولو كانت خيرية واجتمعوا واتفقوا على انهم يجمعون هذا المبلغ ويدفعون لواحد منهم محتاج - 01:28:06  
من باب العمل التعاوني والعمل الخيري كان هذا حسنا يعني كجماعة اتفقا على انهم يتبرعون بمبلغ كل واحد يدفع مبلغ ويصرفونها على وجه الاحسان لبعض بعض الناس فلتنبه الى الجواب الصحيح اما قول السابق انه يجوز فهذا من يعني - 01:28:52  
صار فيه غفلة عن الحقيقة الواقع انها من نوع جمعية الموظفين الذي اختلف فيه المشايخ والاكثرية على في بعض المجامع في بعض دورات المجمع الفقهي واقرها اكثراهم ومنعها بعضهم - 01:29:28

والقول بالمنع هو عندي اظهر بالمعنى الذي ذكرته والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف نوفق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ثالث او ثلاثة لا يدخلون الجنة - 01:29:54

وذكر منهم مصدق بالسحر وبين كون السحر مذكور في القرآن وانه يؤثر باذن الله. ويقع به التفريق بين المرء وزوجه الذي يصدق بالسحر هو الذي ليس هو المراد الذي - 01:30:16

الذي يصدق بأنه موجود وواقع السحر موجود وورقة وهناك شعرة موجودون والسعر موجود ويسهل. لأن التصديق بالسعر هو التصديق بأنه يعني حق وبما يخبر به السحرة الكهان فصدقوا بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 01:30:42

الساحر كذلك يا اخبار بامر الغيب فتصديقه يا تصديقي الكاهن السحر التصديق بان السحر واقع وموجود نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى قول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب؟ في كتاب التوحيد الوعيد في من صدق بشيء - 01:31:11  
من السحر ولو عرف انه باطل. فكيف يمكن ان يجتمع التصديق بشيء مع معرفتي انه باطل فمن يصدق الكذاب وهو يعلم انه كذاب يصدق مثل المتنبي من يصدق المتنبي صدقوا في الظاهر وهو في قلبه انه كذاب - 01:31:55

من يصدق المتنبي وهو يعلم انه متنبي كذاب ويظهر فيكون مصدقا له في الظاهر مكتبا له في الباطن هذا هو احسن الله اليكم.  
يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين التوكيل والاستعانتة - 01:32:32

التوكل هو اعتماد القلب المتوكلا عليه على الله سبحانه وتعالى والاستعانتة طلب العود المتوكلا مستعين بقلبه والمستعين يكون مستعينينا بقلبه ولسانه ايها نعبد واياك فقولك اللهم اعني الاستعانتة واعتمادك بقلبك على الله - 01:32:56

العمر اليه هذا توكل التوكيل الاصل انه من عمل القلب والاستعانتة تكون بالقلب واللسان اختتم خلاص احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل علي ذنب اذا تقدمنا بشكوى ضد ابي الظالم لأخي المعاقد - 01:33:22

ولزوجته الاولى وابنائه منها فانه يصرف على زوجته الثانية من مال المعاقد ولا يعطي الزوج الزوجة الاولى وابناءه شيئا لعلكم يعالجون الامر بشفاعة بعض من يحترمهم ويقدرهم الوالد دون الوصول الى المحكمة - 01:33:49

لعلكم تعالجون بطريقة يعني فيها رفق وفيها تلطف مع الوالد ونصيحة استعينوا عليه ببعض الناصحين والمرشدين والواعظين عليه بمن يعشه ويخوذه بالله ويحذرهم تعالجو هذه الحالة علاجا ايمانيا - 01:34:26

علميا دينيا وانكروا عليه فان هذا منكر ظلمه لزوجته الاولى وولده المعاقد والواجب انكار المنكر - 01:34:55